

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 232 @ وأحمد بن إبراهيم الدورقي وحاتم بن الليث الجوهري وغيرهم قال محمد بن المثنى انصرف مع بشر بن الحارث في يوم أضحى من المصلى فلقي خالد بن خدّاش المحدث فسلم عليه فقصر بشر في السلام فقال خالد بيني وبينك مودة أكثر من ستين سنة فما تغيرت عليك فما هذا التغير قال بشر ما هاهنا تغيير ولا تقصير ولكن هذا يوم تستحب فيه الهدايا وما عندي من عرض الدنيا شيء أهدي لك وقد روي في الحديث أن المسلمين إذا التقيا كان أكثرهما ثوابا أبشهما بصاحبه فتركته لتكون أفضل ثوابا مني مات خالد بن خدّاش في سنة ثلاث وعشرين ومائتين في جمادي الآخرة رحمه الله تعالى .

215 خالد التميمي .

أبو الهيثم خالد بن يزيد بن الهيثم التميمي الخراساني كان أحد كتاب الجيش ببغداد وله شعر مدون وشعره كله في الغزل حكى أبو الحسن البرمكي قال كنا جلوسا على باب عبد الصمد بن المغذل بن علي ومعنا رجل ينشدنا أشعار عبد الصمد إذ أقبل خالد بن يزيد الكاتب فجلس إلينا فقال فيم كنتم فقلنا يجهلنا هذا ينشدنا شيئا من أشعار عبد الصمد فالتفت إليه خالد فقال يا فتى من ذا الذي يقول .

(تناسيت ما أوعيت سمعك يا سمعي % كأنك بعد الضر خال من النفع)